

الملخص العربي

إن مرض الثآليل من الأمراض الجلدية الشائعة التي تحدث في نسبة كبيرة من الأفراد. هناك طرق كثيرة لعلاج الثآليل مثل الكى الكهربائى، العلاج بالتبريد وحمض الساليسيك ولكن لا يوجد علاج فعال للثآليل بنسبة مائة بالمائة.

إستخدم عقار البليوميسين بنجاح في علاج الثآليل منذ السبعينيات حيث يؤيد البعض استخدام البليوميسين كخط أول علاجي لعلاج الثآليل نظرا لبساطة استخدامه ورضاء المريض عنه كوسيلة أفضل من الوسائل الأخرى مثل الكى الكهربائى و العلاج بالتبريد.

هناك عدة دراسات تتضمن استخدام عقار ٥- فلورويوراسيل الموضعى (٥- فلورويوراسيل كريم) في علاج الثآليل ما بين السبعينيات و الثمانينات. ولكن استخدام عقار ٥- فلورويوراسيل بالحقن في علاج الثآليل له مزايا كثيرة عن ٥- فلورويوراسيل كريم لانه يضمن تركيز عالى للعقار داخل الثؤلول.

و قد كان الهدف من هذه الدراسة هوالمقارنة بين كفاءة الحقن الموضعي لعقار ٥- فلورويوراسيل و كفاءة الحقن الموضعي للبليوميسين في علاج الثآليل.

جميع المرضى محل الدراسة كانوا من المترددين على عيادة الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعي. كل مريض كان لديه اثنين من الثآليل المتشابهة الموجودة فى بطن القدم أو اثنين من الثآليل المتشابهة الموجودة حول الظافر. تم فحص جميع المرضى إكلينيكيًا ودراسة تاريخ المرض. فى كل مريض تم حقن أحد الثآليل بعقار ٥- فلورويوراسيل أما الثؤلول الآخر تم حقنه بعقار البليوميسين.

تم تقسيم الثآليل حسب نوعها إلى مجموعتان:

- المجموعة الأولى:

تضم اثنين و خمسون ثؤلول موجود فى بطن القدم حيث كل مريض كان لديه اثنين متشابهين من الثآليل القدمية. فى كل مريض تم حقن أحد الثآليل موضعيا بعقار ٥- فلورويوراسيل أما الثؤلول الآخر تم حقنه موضعيا بعقار البليوميسين.

- المجموعة الثانية:

تضم أربع و ثلاثون ثؤلول موجودة حول الظافر حيث كل مريض كان لديه اثنين متماثلين من الثآليل الظفرية. فى كل مريض تم حقن أحد الثآليل موضعيا بعقار ٥- فلورويوراسيل أما الثؤلول الآخر تم حقنه موضعيا بعقار البليوميسين.

فى كلتا المجموعتين تم حقن الثآليل كل اسبوعين بحد أقصى أربع مرات للحقن. مع ملاحظة درجة الشفاء فى كل مجموعة وأخذ صور للمرضى و تدوين الأعراض الجانبية.

وبعد دراسة النتائج اتضح ما يلي :

- عقار ٥- فلورويوراسيل له نفس فعالية البليوميسين في علاج الثآليل دون النظر إلى سن المريض أو جنسه أو طول فترة المرض.
- درجة الألم عند حقن عقار ٥- فلورويوراسيل أكبر من درجة الألم عند حقن عقار البليوميسين.
- تكلفة العلاج بعقار ٥- فلورويوراسيل أقل بكثير من تكلفة العلاج بعقار البليوميسين.

وقد خلصت الدراسة إلى إمكانية استخدام ٥- فلورويوراسيل كبديل للبليوميسين في علاج الثآليل حيث انه فعال وأقل تكلفة من البليوميسين، مع التوصية بإجراء دراسات أخرى تتضمن اضافة مخدر موضعى مثل الليدوكاين الى ٥- فلورويوراسيل لتقليل حدة الألم عند الحقن .